





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عنابة-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية. رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنّية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين، جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاّب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطین تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنی یسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدى-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاجية خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01

The reality of the use of English in scientific research in Algeria Field Study at the Faculty of Humanities and Islamic Civilization University of Oran 01



سبتي سهام¹، بن عجايمية بوعبد الله 2

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب،

الجزائر

Sihem.sebti.etu@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب،

الجزائر

Bouabdellah.benadjaimia@univ-mosta.dz

تاريخ القبول: 2024/11/14

تاريخ الإرسال: 2024/08/05

ملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام الأساتذة الجامعيين للغة الانجليزية في بحوثهم العلمية وكذا أثر استخدامها على البحث العلمي ومحاولة معرفة المعوقات التي تواجههم في استخدامها لهذه اللغة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالاستبان لجمع المعلومات، وخلصت الدراسة أن استخدام الأساتذة الجامعيين للغة الانجليزية ضعيف مقارنة مع اللغة العربية والفرنسية وأن استخدامها له أثرا إيجابيا على البحث العلمي بالجزائر ويسهم في رفع مقروئية الأبحاث الجزائرية والنشر الدولي، أما فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجههم في استخدامها لها تمثلت في الكتابة بالدرجة الأولى ثم النطق وأخيرا الفهم.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، اللغة الانجليزية، البحث العلمي، الأستاذ الجامعي.

Abstract :

study aimed to reveal the reality of the use of English by university professors in their scientific research and the impact of their use on scientific research and to try to find out the obstacles they face in their use of this language. To achieve this, the analytical descriptive curriculum has been used, with the help of information gathering questionnaires. The study concluded that university professors' use of English is weak compared to Arabic and French and that their use has a positive impact on scientific research in Algeria and contributes to raising the readability of Algerian research and international publishing. As for the obstacles they face in using them, writing is first class, then pronunciation, and finally understanding.

key words: Usage; English; Scientific Research ;University Professor .

* سبتي سهام

1. مقدمة:

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يحاول تطوير وسائله التواصلية باعتباره كائن اجتماعي بامتياز بدءا من الإشارات والإيماءات إلى اللغة التي ساعدت الإنسان في نقل وترجمة أفكاره وما يجول في ذهنه، ولا يتوقف حاجتنا إليها هنا فقط بل تتعدى إلى عدة جوانب منها البحث العلمي فلا يمكن تصور أي بحث علمي دون لغة لما لها القدرة والأهمية الكبرى في نشر الأبحاث العلمية وإيصال النتائج البحثية للباحث لمجتمعه والاستفادة منها.

ومن هنا تظهر أهمية اللغة في البحث العلمي فهما بمثابة وجهان لعملة واحدة، غير أن الباحث العلمي بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة وأثناء جمعه للبيانات مطالب بالتنوع في مراجعته البحثية سواء الورقية أو الإلكترونية لذا قد يلجأ إلى مراجع أجنبية بلغات مختلفة ليستفيد منها في أبحاثه كاللغة الفرنسية حيث عرفت اعتمادا واسعا من طرف الأساتذة الجامعيين الجزائريين إلى جانب اللغة العربية في عملية البحث العلمي. (عمروش، 2015، صفحة 310)، وأما فيما يتعلق باعتماد الباحثين العرب على عن المصادر المعلوماتية باللغة الانجليزية فإنها تعد من المشكلات والمعوقات لهم تقف أمام استفادتهم من هذه المصادر. (الدليمي وصالح، 2014، صفحة 99)

فتعددت مجال استخداماتها فأصبحت اللغة الرسمية في المنظمات والمؤتمرات الدولية ولغة الكثير من الأبحاث العلمية والأكثر استخداما في مجال التقنيات الحديثة والسياحة وغيرها (العريمي و علي، 2021، صفحة 14). كما أكدت الدراسات وجود ما يفوق مليار فرد يتكلمون اللغة الانجليزية حيث أن 375 مليون شخص يتحدثونها باعتبارها لغتهم الأم. (الحسيني وخريم، 2011، صفحة 13)

فنظرا لانتشار هذه اللغة في جميع أنحاء العالم وتعدد استعمالاتها في شتى الميادين خاصة مجال البحث العلمي ومن هنا جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على واقع استخدام هذه اللغة في البحث العلمي بالجزائر.

2. إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة منبع الإشعاع الفكري ورائدة التقدم والتحديث في المجتمعات وأحد مؤسسات المعرفة الأكاديمية باعتبارها مؤسسة تعليمية عمومية لها عدة أدوار ولعل أبرزها العملية التعليمية كإعطاء دروس ومحاضرات للطلبة وذلك لغرض رفع مستواهم العلمي وتكوين إطارات الدولة، أما الدور الثاني المنوط بالجامعة أيضا هو البحث العلمي الذي يعتبر من سمات مجتمع المعرفة ويعد الركيزة الأساسية للنهوض بالمجتمعات ودفع عجلة تقدمها وازدهارها نحو الأمام، وعند قولنا البحث العلمي لا بد من ذكر اللغة فالباحث أثناء انجازه لأي بحوث علمية لا بد من استخدامه للغة باعتبارها مجموعة

من الإشارات والرموز التي يستعملها الأفراد للتفاعل فيما بينهم، وقد يستعمل الباحث العلمي لغته المحلية للوصول إلى نتائج يفهمها مجتمعه المحلي، لكن لكي يخاطب العالم ويوصل أفكاره ونتائجه البحثية لابد من استعمال لغة الأكثر انتشارا في العالم، وتعد اللغة الانجليزية اللغة المنتشرة في عصرنا هذا ولغة العصر الحديث حسب العديد من الدراسات، لذا تسعى العديد من الدول إدخالها في نظامها التعليمي منها الجزائر بداية من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي وتشجيع الباحثين على استخدامها ومحاولة اعتمادها كلغة ثانية بدل اللغة الفرنسية وقد أشارت العديد من الدراسات أن اللغة أصبحت عائقا في الدول النامية في تحصيل المعلومات في ظل التطور التكنولوجي وانتشار اللغة الانجليزية في شتى المجالات والتي تحول دون استفادتهم من المعلومات لعدم المامهم بهذه اللغة (لحواطي، 2014، صفحة 72).

ومن هنا جاءت اشكالتنا التالية: ما هو واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحوث العلمية الجزائرية عند الاساتذة الجامعيين الجزائريين؟ وانبثقت مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

-ما هي أنماط وعادات استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين للغة الانجليزية في أبحاثهم العلمية؟

-إلى أي مدى يمكن أن تكون اللغة الانجليزية عائق أمام الأساتذة الجامعيين الجزائريين؟

-إلى حد مدى يمكن أن تؤثر استخدام اللغة الانجليزية على البحث العلمي الجزائري؟

--ماهي الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين الجزائريين في استخدامهم للغة الانجليزية في أبحاثهم العلمية؟

3.فرضيات الدراسة:

-يستخدم الأساتذة الجامعيون اللغة الانجليزية في أبحاثهم العلمية.

-استخدام اللغة الإنجليزية يؤثر إيجابا على البحث العلمي ويسهم في ترقيته -

-تشكل اللغة الإنجليزية عائق أمام الأساتذة الجامعيين في مسيرتهم البحثية-

-يواجه الأساتذة الجامعيين صعوبات في استخدامهم لهذه اللغة.

أهداف الدراسة : 4.

- تكمن أهداف دراستنا في التعرف على واقع استخدام الأساتذة الجامعيين للغة الانجليزية في أبحاثهم

العلمية.

-تسليط الضوء على أثر استخدام اللغة الانجليزية على الأبحاث العلمية الجزائرية -

-الكشف عن المعوقات التي تواجههم في استخدامهم لهذه اللغة.

5. أهمية الدرا:

تتلخص أهمية الدراسة الذي بين أيدينا أنها تعالج قضية باللغة الأهمية حيث تركز على واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي الجزائري، في ظل انتشار استخدام اللغة الانجليزية باعتبارها اللغة الأكثر انتشارا في العالم ولغة العلم والعصر وأيضا حداثة الموضوع خاصة بعد مساعي السلطات الجزائرية دمجها ضمن المواد في المدارس الابتدائية ومحاولة نشرها في الوسط الجامعي من خلال حث الأساتذة الجامعيين على ضرورة التدريس بها أيضا نظرا لأهمية استخدامها في البحث العلمي الذي يعتبر عامل من عوامل دفع عجلة تقدم وبناء الأمم والمجتمعات ومحاولة التخلي عن اللغة الفرنسية التي تركها المستعمر منذ سنين عديدة.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.6 الاستخدام:

تعددت تعاريفه باختلاف التخصصات التي تناولته فجاء في تعريف له انه "نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار والقدم"، وفي تعاريف أخرى يشير هذا المصطلح الى الاتجاهات والعادات وكذا السلوكات. (علي، 2016-2017، الصفحات 34-35) ويقصد به في دراستنا مدى استعمال الأساتذة الجامعيين للغة الإنجليزية في أبحاثهم العلمية سواء كتابو مقالات أو لاقتباس من مراجع باللغة الإنجليزية.

2.6 اللغة الانجليزية :

إن تعريف اللغة الإنجليزية يقودنا أولا تحديد مفهوم اللغة: تعريف اللغة: تعرف اللغة أنها مجموعة الكلمات والرموز والاشارات وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالفكر ولها عدة وظائف أبرزها تأمين الاتصال. (الهاشمي، 2004، صفحة 13)

اللغة الانجليزية:

هي لغة مثل لغات العالم ظهرت في انجلترا تعرف انتشارا واسعا لأسباب عسكرية، اقتصادية، سياسية وعلمية، وتعتبر لغة العلوم والبحث العلمي والتكنولوجيات. (العريمي وعلي، 2021، الصفحات 17-18) ويعنى بها في دراستنا لغة أجنبية تدرس في المؤسسات التعليمية الجزائرية كالمؤسسات والجامعات وتم ادراجها مؤخرا في المدارس الابتدائية وفرض التدريس بها بالجامعات الجزائرية.

مكانة اللغة الانجليزية:

تعد اللغة الانجليزية اللغة الأولى والأكثر انتشارا في العالم، وهي لغة البحوث والدراسات العلمية، لغة التكنولوجيات والعلوم بالإضافة إلى أنها لغة التجارة الالكترونية والتبادل الاقتصادي والأسفار والسياحة. (الضمور، 2013، صفحة 15)

3.6 البحث العلمي:

يوجد العديد من التعاريف التي حاولت تعريفه فمنهم من يرى أنه دراسة متعمقة يهدف الى حل مشكلة او إضافة شيء مستجد في مشكلة قديمة سبق البحث فيها. (الدناني واحمد هاشم، 2016، صفحة 32)

كما يعرف أنه الطريقة العلمية التي يسعى الباحث اتباعها في طرحه لتساؤلاته ومحاولة إيجاد أجوبة لها. (ديلمي، 2021، صفحة 127)

ومن هنا يمكن القول أن البحث العلمي يهدف لحل مختلف المشكلات التي تواجه الانسان باتباع طرق منهجية علمية للوصول لنتائج دقيقة.

ويقصد بالبحث العلمي في دراستنا مختلف الانتاجات العلمية التي ينتجها الباحث الجزائري مثل المقالات المداخلات، كتب والأطروحات غيرها.

أصناف البحوث العلمية:

إن الغاية الأولى للبحوث العلمية هي الوصول الى المعرفة الدقيقة والكشف عن مسبباتها غير أن ذلك لا يتم الا من خلال الأصناف التالية:

-الأبحاث التطبيقية: تعالج هذه البحوث اشكالات موجودة بمؤسسات اقتصادية أو اجتماعية وذلك لغرض معرفة أسباب هذه المشكلات ومحاولة تقديم جملة من التوصيات وذلك باتباع اجراءات منهجية محددة.

-الأبحاث النظرية: تسمى بالبحوث الأساسية أو المجردة تسعى لتطوير محتوى المعارف الاساسية في حقول العلم. (عبيدات، ابونصار، ومبيضين، 1999، صفحة 06)

-سمات البحث العلمي: للبحث العلمي سماته تميزه يمكن ايجازها كالتالي:

-الموضوعية:

إن الباحث أثناء إجراءه لأي بحث علمي لا بد ان يتم بطريقة موضوعية اي بعيدا عن آراءه الشخصية وأحكامه وذلك للوصول إلى نتائج علمية.

-البساطة والإيجاز:

بمعنى أن يتسم البحث العلمي بالاختصار بشرط ألا يخل بالترتيب المتسلسل للمعلومات دون حشو أو إطّباب.

-التراكمية والمرونة:

التراكمية أي تراكم المعرفة وهنا ينبغي الحديث عن أهمية الأدبيات السابقة في أي بحث علمي، أما المرونة في البحث العلمي يقصد بها أن البحث العلمي يعالج ويدرس الظواهر المختلفة.

-تكرار النتائج وتعميمها:

عند اتباع الخطوات المنهجية العلمية نفسها يمكن الوصول إلى نفس النتائج تقريبا مرة أخرى كما يمكن تعميمها على نفس الحالات المماثلة لها.

-هدف البحث:

على الباحث تحديد غاية وهدف بحثه باتباع خطوات منهجية تساعد على تحقيق هدفه الأساسي وعدم السعي وراء أهداف لا تخدم هدفه البحثي. (المحمودي، 2019، الصفحات 15-17)

4.6 الأستاذ الجامعي:

عرفته نادية بن يحيى أنه العنصر الفعال في العمليات التعليمية بالجامعة والمحرك الضروري لها، والشخص الوحيد التي توكل لها مسؤوليات تحقيق التعليم النظامي، كما عرفه فضيل دليو أنه حجر الأساس في العمليات التربوية التعليمية ويعتبر ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن سير العمليات البيداغوجية بالجامعة. (بلمحي، 2022، الصفحات 32-33)

ويقصد بالأستاذ الجامعي في دراستنا الأساتذة الجامعيين الذين يزاولون مهنة التدريس بالمؤسسات الجامعية الجزائرية ويقومون أيضا بأبحاث علمية مختلفة.

7. الأدبيات السابقة:

إن استعراض الباحث للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه أهمية كبيرة كونها تساعد في تكوين قاعدة معرفية معرفية حول موضوعه وكذا منهجية باعتبارها تساعد في اختيار المنهج السليم وكذا الأداة وفي دراستنا التي بين أيدينا وأثناء رحلة البحث عن الأدبيات السابقة التي تلتقي مع موضوعنا ولو في زاوية محدودة وفيما يلي عرض لهذه الأدبيات:

الدراسة الأولى: 71

دراسة (لدادة، 2003-2004) طرحت الباحثة عدة تساؤلات أبرزها: ما نوع الرصيد الوثائقي المتواجد بالمدرسة؟

-ما درجة استخدام الباحثين الجزائريين للغة الانجليزية ومدى قابليتهم لاستخدام مختلف المراجع باللغة الانجليزية؟ وللإجابة عن التساؤلات المطروحة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بالاستبيان لجمع البيانات ومن النتائج المتوصل اليها نذكر:
يوجد حوالي ربع الرصيد الوثائقي باللغة الانجليزية على الرغم من أن لغة التعليم بالمدرسة هي الفرنسية - ارتفاع نسبة الدوريات باللغة الانجليزية بنسبة 80 % بالمدرسة . -
-أما فيما يخص استخدام الباحثين للأدب الانجليزي فيتميز بالتوسط .

2.7 الدراسة الثانية:

دراسة (كحول، 2012) هدفت الباحثة في دراستها الكشف عن المعوقات التي تواجه المتعلمون في تعلمهم اللغات الأجنبية بالأخص اللغة الانجليزية أين انطلقت من الإشكالية التالية: هل تعود صعوبات التحصيل في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة الى كثافة البرنامج الدراسي أو طريقة التدريس أو عملية التقويم المطبقة في هذه المادة؟
للإجابة عن التساؤل المطروح استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية قدرت ب 25 أستاذ لمادة الانجليزية، أما أداة الدراسة فتمثلت في المقابلة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: من أهم الصعوبات التي تواجه المتعلمون نجد:
-إن محتوى المادة المعروضة يفوق قدرات التلاميذ .
-صعوبة طريقة التدريس المعتمدة من طرف الوزارة المتمثلة في التدريس بالكفاءات وجعل المتعلم عنصر فعال في الصف.

3.7 الدراسة الثالثة:

دراسة (عون و بن فركوس، 2024) حاولت الباحثتان في دراستهما الكشف على استراتيجية التعليم عن بعد باستخدام منصة dual لتطوير مستوى الأساتذة الجامعيين في اللغة الإنجليزية، تمثلت عينة الدراسة في 50 أستاذ جامعي بجامعة عنابة تخصص علوم الاعلام والاتصال والاستبيان كأداة لجمع البيانات من العينة المختارة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:
-أهمية ودور التعليم عن بعد في التفكير والعصف الذهني من خلال تدريس اللغة الإنجليزية لأفراد العينة وفقا لاستراتيجية التعليم اون لاین.
-تمت اختلافات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأداء كل عينة في العصف الذهني والتفكير وذلك انطلاقا من استراتيجية التعليم المتبعة ..

4.7التعقيب على الدراسات:

اختلفت الدراسات السابقة التي تم عرضها مع دراستنا من حيث الهدف حيث سطرت كل دراسة أهداف تختلف عن الدراسة الأخرى أين تم التركيز في دراستنا على الكشف عن واقع استخدام اللغة الإنجليزية في البحث العلمي بالجزائر وأثر استخدامها عليه، في حين تشابهت دراستنا مع دراسة (لدادة، 2003-2004) وكذا دراسة (عون وبن فركوس، 2024) في أداة الدراسة التي تمثلت في الاستبيان كأداة ضرورية لجمع البيانات من المبحوثين واختلفت مع دراسة (كحول، 2012) التي اعتمدت على المقابلة في دراستها .

8.الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.8منهج الدراسة:

يعد المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لأي دراسة علمية فهو الضابط والموجه الأساسي للباحث باعتباره الطريقة التي يتبعها الباحث لاكتشاف الحقيقة محل البحث والدراسة التي بين ايدينا فرضت علينا استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا وجمع البيانات حولها وتحليلها وكذا تفسيرها وذلك لغرض كشف واقع استخدام اللغة الإنجليزية في البحث العلمي بالجزائر وبذلك يكون الأنسب لها.

2.8مجتمع الدراسة وعينته:

بعد صياغة الباحث لاشكاليته وتحديد مؤشرات تأتي مرحلة مهمة وهي مرحلة تحديد مجتمع البحث اي العناصر المشكلة لمجتمع البحث وتمثل مجتمع بحثنا في الاساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية بجامعة احمد بن بلة وهران 01 ونظرا لشساعة مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة البالغ عددهم 50 أستاذًا جامعيًا من تخصصات مختلفة وتم توزيع الاستبيان عليهم يدويا بالكلية وفيما يلي عرض لخصائص العينة.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	26	52
أنثى	24	48
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أفراد العينة بلغ عددهم 50 أستاذًا، أين بلغ عدد الذكور نسبة 52% اما النسبة المتبقية كانت للإناث.

-توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة:

جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة:

الشعبة	العدد	النسبة المئوية
علوم إسلامية	20	40
علوم إنسانية	30	60
المجموع	50	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة فقدرت نسبة 40 % للعلوم الاسلامية ونسبة 60 % للعلوم الانسانية.

-توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية :

جدول رقم (03) يبين توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	19	38
اكثر من 10 سنوات	34	68
المجموع	50	%100

أما بخصوص متغير الخبرة المهنية فتوزعت العينة حسب الجدول الى نسبة 68 % للذين تفوق خبرتهم 10 سنوات ونسبة 38% للباحثين الذين لم تتعدى خبرتهم 10 سنوات.

3.8 حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية: التعرف على واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر.

-الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في أساتذة كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية جامعة وهران 01

-الحدود المكانية: أجريت الدراسة بكلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية جامعة وهران 01.

-الحدود الزمانية: امتدت الدراسة من 2024/02/01 الى 2024/04/15

9.أداة الدراسة:

إن الباحث أثناء جمعه للبيانات التي تخدم بحثه لابد الاستعانة بأداة علمية وتعرف أنها "تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمعه المعلومات المستهدفة في البحث." وفي دراستنا تم الاعتماد على الاستبيان كأداة ضرورية لجمع المعلومات والتي تم تقسيمها إلى 04 محاور تخدم أهداف الدراسة.

محور أنماط وعادات استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي في الجزائر تضمن مجموعة اسئلة نذكر بعضها منها: ماهي اللغة التي تستخدمها في أبحاثك العلمية؟ مامستواك في اللغة الانجليزية؟ هل تستخدم مراجع باللغة الانجليزية في أبحاثك العلمية؟ مانوع الترجمة التي تعتمد عليها في أبحاثك أو ملخصاتك البحثية؟

محور أثر استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر شمل هذا المحور هو الآخر مجموعة من الأسئلة نذكر بعضها: هل لاستخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر أثر ايجابي؟ ما نوع هذا الأثر؟ هل استخدام اللغة الانجليزية في الابحاث العلمية يساهم في النشر في مجلات دولية؟ محور الصعوبات التي تواجه الاساتذة الجامعيين في استخدامهم اللغة الانجليزية تضمن جملة من الأسئلة نذكر البعض منها: هل تواجه صعوبات في استخدام اللغة الانجليزية في أبحاثك العلمية؟ حدد نوع الصعوبات؟

1.9 صدق الأداة:

قصد التحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على 03 محكمين من جامعات مختلفة لإعطاء آرائهم حول مدى ملائمة الأسئلة ووضوحها وأهداف الدراسة، تم الأخذ بآراء المحكمين تم ضبط الشكل النهائي للاستبيان وأسئلته.

2.9 ثبات الأداة:

لغرض التحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ باستعمال برنامج الحزم الإحصائية نسخة 26 أين ظهر معدل الاتساق 0.856 ما يدل على ثبات النتائج في حال إعادة الاستبيان مرة أخرى.

3.9 الأساليب الإحصائية:

للأساليب الاحصائية دور مهم جدا خاصة في البحوث التي تستخدم فيها الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وفي دراستنا هاته تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية اصدار 26 والأساليب الاحصائية التالية:

-النسب المئوية

-التكرارات

-معامل ألفا كرومباخ

10. تحليل البيانات وعرض النتائج:

التساؤل الأول: أنماط وعادات استخدام الأساتذة الجامعيين للغة الإنجليزية في أبحاثهم العلمية:

-الجدول رقم(04) يوضح اللغة التي يستخدمها المبحوثين في أبحاثهم العلمية.

اللغة المستخدمة	العدد	التكرار
اللغة العربية	36	72
اللغة الفرنسية	10	20
اللغة الانجليزية	04	8
المجموع	50	%100

من خلال المعطيات المسجلة في الجدول الاعلى تبين ان 72 %يستخدمون اللغة العربية في بحوثهم العلمية باعتبارها اللغة الام لهم في حين نسبة 20 % من افراد العينة يستخدمون اللغة الفرنسية قد يرجع الى كونها اللغة الثانية بعد العربية في الجزائر وذلك راجع لأسباب تاريخية المتمثلة في الاحتلال الفرنسي للجزائر الذي عمر حوالي 132 سنة ونسبة 8 %يستخدمون اللغة الانجليزية وقد يرجع لعدم اجادتهم لها.

-الجدول رقم(05) يبين مستوى أفراد العينة في اللغة الانجليزية.

المستوى	العدد	التكرار
ضعيف	21	42
متوسط	23	46
ممتاز	06	12
المجموع	50	%100

أما فيما يخص مستوى المبحوثين في اللغة الانجليزية فقد تقاربت نوعا ما النسب بين الفئة التي مستواها متوسط بنسبة 46 % و نسبة 42 % أكدت أن مستواها ضعيف، في حين أكد نسبة 12 % مستواهم ممتاز وقد يرجع ذلك للمنهج الدراسي المعتمد في الجزائر منذ الاستقلال المعتمد على اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم اضافة الى اللغة الفرنسية كلغة ثانية واللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثالثة..

- الجدول رقم(06) يوضح مدى استخدام المبحوثين لمراجع باللغة الانجليزية في أبحاثهم العلمية

استخدام اللغة الانجليزية في الأبحاث	العدد	التكرار
دائما	00	00
أحيانا	27	54
نادرا	23	46
المجموع	50	%100

أما عن استخدام المبحوثين لمراجع باللغة الانجليزية في البحوث العلمية الجزائرية أكد المبحوثون بنسبة 54% أنها تستخدم المراجع بهذه اللغة في بعض الأحيان ونسبة 46 % صرحت أنها نادرا ما تستخدم مراجع باللغة الانجليزية وذلك راجع لعدم تمكنهم من اللغة الانجليزية. الجدول رقم (07) يوضح نوع الترجمة التي يعتمد عليها افراد العينة في أبحاثهم أو ملخصاتهم العلمية

نوع الترجمة	العدد	النسبة المئوية
ترجمة شخصية	05	10
ترجمة آلية	20	40
ترجمة متخصص	25	50
المجموع	50	% 100

وضح الجدول أعلاه نوع الترجمة التي يعتمدها الأساتذة الجامعيين سواء لترجمة أبحاثهم أو ملخصات مداخلاتهم ومقالاتهم التي تكون غالبا باللغة الإنجليزية فتبين ان أغلبية المبحوثين يستخدمون ترجمة متخصص لترجمة ابحاثهم وملخصاتهم البحثية بنسبة 50 %نسبة 40 %أقرت أنها تستخدم ترجمة الية وذلك من خلال البرامج المتعددة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي والنسبة المتبقية وهي 5 %تقوم بترجمتها شخصيا.

التساؤل الثاني: إلى أي مدى يمكن ان تكون اللغة الإنجليزية عائق امام الأساتذة الجامعيين؟

الجدول رقم (09) يوضح مدى اعتبار اللغة الإنجليزية عائق امام الأساتذة الجامعيين

اللغة الإنجليزية عائق	العدد	التكرار
نعم	35	70
لا	15	30
المجموع	50	%100

أكد غالبية المبحوثين ان اللغة الانجليزية تشكل عائق امامهم في مسيرتهم البحثية بنسبة 70 % بسبب عدم الالمام بها وإتقانها خاصة في ظل اعتبارها لغة العلم والعلوم واللغة الأكثر انتشارا في العالم في حين رأت نسبة 30 % عكس ذلك اي ان اللغة الانجليزية لا تشكل عائق أمامهم وقد يرجع ذلك لوجود تقنيات وأدوات تساعد على الترجمة مثل الذكاء الاصطناعي

التساؤل الثالث: ما أثر استخدام اللغة الإنجليزية على الأبحاث العلمية الجزائرية .

الجدول رقم (11) يوضح الأثر الإيجابي لاستخدام اللغة الإنجليزية على الابحاث العلمية في الجزائر

الأثر	العدد	النسبة المئوية
نعم	35	70
لا	15	30
المجموع	50	100%

انطلاقا من الجدول المبين لأثر استخدام اللغة الإنجليزية على البحث العلمي بالجزائر صرحت غالبية العينة بنسبة 70 % ان استخدام اللغة الإنجليزية يؤثر إيجابيا على البحث العلمي بالجزائر ونسبة 30 % رأت عكس ذلك أي أن استخدام هذه اللغة ليس له أي أثر على البحث العلمي الجزائري.

الجدول رقم (12) يوضح نوع الأثر الذي يحدثه استخدام اللغة الإنجليزية في البحث العلمي بالجزائر

نوع الأثر	العدد	النسبة المئوية
رفع مقروئية الأبحاث الجزائرية في العالم	15	30
رفع قيمة الباحث الجزائري	12	24
تصدر قائمة تصنيف الجامعات	08	16
المجموع	35	70%

بخصوص نوع الأثر صرحت أفراد العينة الذين أكدوا ان استخدام اللغة الإنجليزية له أثر إيجابي على البحث العلمي بالجزائر وذلك من خلال رفع مقروئية الأبحاث الجزائرية في العالم بنسبة 30 % وحين رأت نسبة 24 % أن الأثر يكمن في رفع قيمة الباحث الجزائري ونسبة 16 % أكدت أن استخدام هذه اللغة سيساهم في تصدر قائمة تصنيف الجامعات

التساؤل الرابع: ماهي الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدامهم للغة الإنجليزية في أبحاثهم العلمية:

الجدول رقم (14) يوضح مدى مواجهة الأساتذة الجامعيين لصعوبات في استخدامهم للغة الإنجليزية في أبحاثهم

مواجهة الصعوبات	العدد	النسبة المئوية
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100%

بين الجدول أعلاه ان نسبة 80 % يواجهون صعوبات في استخدامهم للغة الإنجليزية في أبحاثهم العلمية ونسبة 20 % رأوا عكس ذلك.

الجدول رقم (15) يوضح نوع الصعوبات التي تعترض افراد العينة في استخدامهم للغة الإنجليزية في أبحاثهم

نوع الصعوبات	العدد	النسبة المئوية
في النطق	10	20
في الكتابة	20	40
في الفهم	10	20
المجموع	40	80%

أما بخصوص نوع الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في استخدامهم للغة الإنجليزية في البحوث العلمية فتبين ان نسبة 40 % يجدون صعوبات في الكتابة بهذه اللغة في حين تساوت النسب بين من يجدون صعوبة في استخدامهم لهذه اللغة في الأبحاث من حيث النطق وكذا الفهم وقدرت بـ 20 %

11. نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: يستخدم الأساتذة الجامعيين اللغة العربية بنسبة أكبر إلى جانب اللغة الفرنسية في أبحاثهم العلمية ويبقى استخدامهم للغة الإنجليزية في بحوثهم العلمية ضعيف مقارنة باللغتين السابقتين.

- اللغة الإنجليزية تشكل عائقا أمام الأساتذة الجامعيين في مسيرتهم البحثية.
- استخدام اللغة الإنجليزية له أثر إيجابي على الأبحاث العلمية الجزائرية.
- يواجه أفراد العينة صعوبات في استخدامهم للغة الإنجليزية لعدم تمكنهم منها.
- أما فيما يخص الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين في استخدامهم لهذه اللغة فتمثلت في الكتابة بالدرجة الأولى والنطق ثانيا وفي الأخير الفهم.
- استخدام اللغة الإنجليزية يساهم في النشر العلمي في مجلات عالمية.
- استخدام اللغة الإنجليزية يساهم في رفع مقروئية الأبحاث الجزائرية ووصولها الى العالم مما يساهم في ترقيته.

ومن هنا يمكن القول أن استخدام الأساتذة الجامعيين للغة الانجليزية في أبحاثهم العلمية يمكن أن يساهم في تحقيق العديد من الاشباكات المتنوعة من منظور نظرية الاستخدامات والاشباكات والتي تعتبر من أهم نظريات الاعلام والاتصال التي جاءت كرد على نظرية القذيفة السحرية التي اعتبرت الجمهور سلبى في تلقيه لمضامين وسائل الاعلام، في حين اعتبرته نظرية الاستخدامات والاشباكات لكاتز وبلومر عنصرا ايجابيا ونشط، فانتقل الحديث من ماذا تفعل وسائل الاعلام بالجمهور الى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام.

ولعل أبرز الاشباكات التي يمكن تحقيقها جراء استخدام الأساتذة الجامعيين للغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر هو رفع مقروئية الأبحاث العلمية الجزائرية وايصالها للعالم باعتبارها لغة العلوم ولغة العالم في نفس الوقت ناهيك عن تعزيز فرص النشر العلمي الدولي في المجالات العلمية العالمية مع امكانية الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها في أبحاثهم والتي نجد غالبيتها باللغة الإنجليزية، ولتحقيق هذه الاشباكات التي من شأنها ترقية البحث العلمي بالجزائر وتجويده لابد من التغلب على التحديات التي تواجههم في استخدامهم للغة الانجليزية.

خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن استخدام اللغة الإنجليزية في الأبحاث العلمية بالجزائر يبقى ضعيف مقارنة مع استخدام الأساتذة الجامعيين للغة العربية والفرنسية وذلك راجع للصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين في استخدامهم لها وأن استخدام هذه اللغة له أثر إيجابي إذ يساهم في رفع مقروئية الأبحاث العلمية الجزائرية وجعلها في متناول العالم ويساعد في النشر في مجلات دولية عالمية باعتبارها لغة نشر عالمية، لكن في ظل الانفتاح على لغات العالم خاصة اللغة الإنجليزية، لذا جاءت هذه الورقة البحثية لتكشف واقع استخدامهما في البحث العلمي والصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين في استخدامهم لها مع وضع مجموعة من التوصيات من شأنها تساعد الوزارة المعنية التي تدعو مؤخرًا لضرورة ترقية وتحسين مستوى الأساتذة الجامعيين في اللغة الإنجليزية، وبعد الانتهاء من دراستنا يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة عقد برامج ودورات تكوينية حضورية وهجينة لفائدة الأساتذة الجامعيين في اللغة الانجليزية بطريقة دورية حتى بلوغ المستوى الجيد.
- إجراء أيام دراسية وملتقيات وطنية لتوعية الباحثين على ضرورة استخدام هذه اللغة باعتبارها لغة عالمية ورسمية للنشر العلمي ولغة للتواصل العلمي لغرض رفع مقروئية الأبحاث العلمية الجزائرية من المستوى المحلي الى المستوى الدولي.
- عقد اتفاقيات شراكة بين الجامعات الجزائرية والجامعات الإنجلوسكسونية لغرض التبادل العلمي والثقافي واللغوي.
- منح تربصات لفائدة الأساتذة الجامعيين للدول الإنجلوسكسونية لتطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية الاحتكاك بالناطقين الأصليين لها.
- التطبيق الفعلي لفكرة التدريس باللغة الانجليزية في الجامعات الجزائرية والتي أعلنت عنها وزارة التعليم العالي بالجزائر سابقا.

- توفير البنية التحتية من وسائل تعليمية وامكانيات مادية وما تتطلبه التدريس باللغة الانجليزية.

- توعية الباحثين على ضرورة استخدام اللغة الإنجليزية في الأبحاث العلمية وأن استخدامهم لها لا يؤثر على اللغة العربية ولا يقلل من شأنها فهي اللغة الأم وتبقى تعبر عن هويتنا مهما استخدمنا لغات أخرى

قائمة المراجع:

- ابتسام رايس علي ابتسام . (2016-2017). عادات الاستخدامات و الاشباعات للفضاء الالكتروني -الفيسبوك -
أطروحة دكتوراه . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة وهران 01.
- خديجة العربي، وخيرة علي. (2021). الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية دراسة وصفية
مسحية. *المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية* (العدد التاسع).
- دليلة عون، ونظيرة بن فركوس. (فيفري ، 2024). استراتيجية التعليم اون لاين عبر منصة DUAL لتحسين مستوى
الاساتذة الجامعيين في اللغة الانجليزية. *مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد 07* (العدد 04).
- دليلة لدادة. (2003-2004). مكانة واستعمال اللغة الانجليزية في الوسط الجامعي الجزائر دراسة حالة لاساتذة وباحثي
المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات. *رسالة ماجستير*. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات: جامعة
الجزائر.
- سامي حامد عابد الضمور. (2013). مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الاولى ثانوي في مديريات تربية الكرك من
وجهة نظر المعلمين . *رسالة ماجستير*. كلية العلوم التربوية : جامعة الشرق الاوسط .
- شفيفة كحول. (2012). صعوبات تعلم اللغة الانجليزية دراسة ميدانية على ضوء اراء اساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة
بسكرة. *مجلة العلوم الانسانية* (العدد 24).
- شكيرين ديلي. (2021). خطوات البحث العلمي. *الصدى للدراسات القامونية والسياسية* (العدد السادس).
- شيرين الحسيني، ومحمد خريم. (2011). الصعوبات التي تواجه تعلم وتعليم اللغة الانجليزية في المدارس الفلسطينية.
مجلة خلاصة ابحاث الطلائع.
- عبد المالك الدناني، وسامية احمد هاشم. (2016). *مناهج بحوث الاتصال الحديثة* (الإصدار ط 01). عمان: مكتبة
الفلاح للنشر والتوزيع.
- عتيقة لحواطي. (2013-2014). استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال
العلمي بين الباحثين. *أطروحة دكتوراه*. جامعة قسنطينة 02 .
- عصام حسن احمد الدليهي، وعبد الرحمن علي صالح . (2014). *المعلوماتية و البحث العلمي* (الإصدار ط 01). عمان:
دار الرضوان للنشر والتوزيع .
- فريدة بن عمروش. (2015). استخدامات الانترنت في البحث العلمي دراسة ميدانية لاساتذة جامعة الجزائر 03. *أروحة
دكتوراه*. كلية علوم الاعلام والاتصال : جامعة الجزائر 03 .
- مجد هاشم الهاشي. (2004). *تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل الى الاتصال وتقنياته الحديثة* (الإصدار
ط 01). دار اسامة للنشر والتوزيع.
- محمد عبيدات، محمد ابو نصار، وعقلة مبيضين. (1999). *منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات*
(الإصدار ط 02). عمان: دار وائل للطباعة و النشر .
- محمد علي سرحان المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي* (الإصدار ط 03). صنعاء: دار الكتب.
- مراد بلماحي. (2022). واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة من طرف الاساتذة بالجامعة الجزائرية.
أطروحة دكتوراه. قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريج.